

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

# السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

# السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

أ.د/ محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

يعانى المجتمع الإسلامى المعاصر من خلل فكرى يتعمل فى الخلط بين المفاهيم، وفى سوء الفهم للكثير من المصطلحات الدينية، الأمر الذى تسبب فى إحداث بلبلة فى الفكر واضطراب فى الفهم وقصور فى الرؤية الصحيحة للأمور. والأمر المثير للقلق هو انعكاس ذلك كله على السلوك بين طوائف الأمة التى وصل الأمر فيها إلى حد تكفير بعضها بعضاً لأتفه الأسباب.

وهذه الضبابية التى غطت على عقول الكثيرين فى عالمنا الإسلامى أدت إلى خلل أصاب الأمة الإسلامية بالجمود، الذى عطل مسيرتها نحو التقدم والتهوض، فقد انشغل الناس بصغائر الأمور والخلاف حولها بين الفرق والمذاهب، والتعصب الأعمى لهذه الفرقة أو تلك، وادعاء احتكار الحق دون الآخرين.

ومن المعلوم لكل عاقل أن الحق ليس حكراً على أحد أو طائفة أو فرقة من الفرق، فالحق واحد ولكن الأفهام متعددة، وتلك طبيعة الفكر

الإنسانى، والإسلام عندما اعتمد الاجتهاد ليكون آلية للتجديد واستتباط الأحكام الشرعية كان حريصاً على تأكيد تسببية الفكر الإنسانى. ومن هنا جمل للمجتهد الذى يخطئ أجرأ واحداً وللمصيب أجرين.

وهى غمرة هذه الأزمة الفكرية وجدنا لزاماً علينا فى وزارة الأوقاف أن نتصدى لمعالجة هذا الخلل الفكرى، وذلك بمحاولة توضيح الأفكار وتحديد المفاهيم لمساعدة المسلمين على أعمال عقولهم فى كل ما يسمعون أو يقرأون حول مصطلحات يكتفها الغموض، ومن ناحية أخرى لحمايتهم من الوقوع فى شياك المتطعين فى الدين المتعصيين لمذاهبىات جامعة والذين يكفرون غيرهم من أبناء الأمة الإسلامية.

ومن بين المفاهيم التى أصابها كثير من الضبابية وعدم الوضوح وسوء الفهم مصطلح السلفية. وهناك جهود مشكورة من جانب عدد من العلماء الذين تصدوا لتوضيح هذا المصطلح فى إطار معالجاتهم لقضايا الفكر الإسلامى.

ومن أبرز من تصدى لإلقاء الضوء على العديد من المفاهيم والمصطلحات الإسلامية فى الفكر الإسلامى المعاصر الأخ الأستاذ الدكتور/ محمد عمارة. ومن هنا رجونا فى كتابة رسالة موجزة عن السلف والسلفية لإزالة ما أحاط بهذا المفهوم من غموض وسوء فهم. وقد استجاب مشكوراً لهذه الرغبة حتى يطلع الدعاة بصفة خاصة والقراء بصفة عامة على حقيقة هذا المصطلح والمراد منه وتطوره عبر الزمان.

والرسالة التي يسعدنا أن نقدمها اليوم للقارئ الكريم يوضح فيها الدكتور / محمد عمارة - بما عرف عنه من عمق في الفكر واستقصاء في البحث - حقيقة هذا المصطلح بدءاً بتحديد معناه وتاريخه وتطوره حتى العصر الحديث، وبذلك ألقى الضوء على هذا المفهوم بطريقة واضحة تزيل سوء الفهم، وتضع النقاط على الحروف.

ونحن إذ نقدم له خالص الشكر وعظيم التقدير نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، ونأمل أن تكون هذه الرسالة عوناً للدعاة في وزارة الأوقاف ولغيرهم ممن يحرصون على استقاء معلوماتهم من منابع فكرية أصيلة. وستواصل الوزارة جهودها في هذا السبيل من أجل الكشف عن العديد من الأفكار المغلوطة والمفاهيم الخاطئة وإبراز الأفكار الصحيحة الناصعة حتى يستعيد القراء ثقتهم بتراثهم الإسلامي الصحيح بعيداً عن الخلط واللبلة التي تسود الساحة الفكرية الإسلامية المعاصرة.

والله ولي التوفيق ...

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

فى عالم اختلطت فيه «أوراق المفاهيم»، التى تقفز إلى الذهن عندما يُذكر مصطلح «السلفية» يراها البعض:

• التقليد والجمود .. ومخاصمة العقل والتمنن .. والعودة إلى عصور البداوة ومجتمعاتها .. والرهض لكل الآخرين .. ولجميع ما لدى الآخرين .. بل والبراء من الآخرين الذين يشاركون هذه السلفية شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

• ويراها بعض الغربيين: «القاشية الإسلامية» التى تهدد - بالإرهاب - المدنية الغربية .. والتى تجاوز خطرها خطر النازية والشيوعية فى القرن العشرين.

• بينما يراها البعض: «السلفية الجهادية» التى حملت السلاح لمحاربة حكام البلاد الإسلامية وهزت الاستقرار فى مجتمعات الإسلام ، بدعوى أن محاربة «العدو القريب» - الحكام المسلمين - أولى وأجدى من محاربة «العدو البعيد» - الصهيونية والاستعمار - ...

• ويراها بعض الصوفية: «الانحراف العقدي» .. الذى أدخل عفائد الفنوصية والهندوسية إلى الإسلام .. فأدى بأصعابه - السلفيين - إلى الخروج من الدين ..

• على حين يراها آخرون «الفرقة الوحيدة الناجية» من النار، لأنها هي التي بقيت على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه - رضى الله عنهم -.. بينما اتحدت كل فرق المسلمين - الاثنتين والسبعين - إلى هاوية الهلاك: لأنهم يذُلو.. وضلوا.. وفسقوا.. وابتدعوا.. بل وكفر بعضهم بما أنزل على محمد ﷺ ..!

في عالم تقفز فيه هذه المفاهيم .. والصور المتناقضة - هذا التناقض الصارخ - إلى أذهان القراء والسامعين عندما يُذكر مصطلح «السلفية» سواء أكان ذلك في عالم الإسلام.. أم في عالم الغرب.. وسواء أكان ذلك في صفوف الإسلاميين أم في صفوف العلمانيين والمنقرين..

في مثل هذا العالم - الذي نعيشه ونعيش فيه - تشتد الحاجة إلى تحرير المضامين وتحديد المفاهيم.. مضامين ومصطلحات: «السلف» و«السلفية».. و«السلفيين».. وكذلك سير غور التشوُّر الفكرى الذى مر به هذا التيار في تاريخ الحضارة الإسلامية.. لتري الحقائق المجردة من الأوهام .. ولتتضح أمام العقل - المسلم وغير المسلم - تضاريس «خارطة» هذا الجناح من جوانب الفكر والواقع.. ولنسنتين - بعد تحديد المفاهيم.. وتتبع خيوط «تاريخ الأفكار» - هل نحن - اليوم - أمام سلفية واحدة؟ أم أننا بإزاء عدد من السلفيات؟.. وليستبين لنا أى المفاهيم والصور التي تقفز إلى الأذهان عند ذكر هذا المصطلح «السلفية».. أيها هي الحقيقة؟.. وأيها هي الأوهام؟؟

دكتور/ محمد عمارة



## تحرير مفاهيم المصطلحات

«السلف» لغة: هو الماضي وكل ما ومن تقدم ومضى عن الواقع والزمن الذي يعيش فيه الإنسان..

وفي الاصطلاح: هو العصر الذهبي الذي يمثل نقاء القيم والتطبيق للمرجعية الدينية والفكرية، قبل ظهور الخلاف والمذاهب والتصورات التي وضعت على الحياة الفكرية الإسلامية بعد الفتوحات التي أدخلت الفلسفات غير الإسلامية على فهم «السلف الصالح» للإسلام..

و«السلف» أيضاً -: هو كل عمل صالح قدمه الإنسان.

وفي القرآن الكريم يرد مصطلح «السلف» بمعنى: الماضي، وما سبق الحياة الحاضرة التي يعيشها الإنسان: «فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف» (البقرة: ٢٧٥). «ولا تتكحوا ما تكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف» (النساء: ٢٢). «هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت» (يونس: ٢٠). «فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» (الزخرف: ٥٦)..

فالسلف في القرآن الكريم - هو الماضي - وما سبق وتقدم على الحياة الحاضرة للإنسان.



ونفس هذا المعنى - لمصطلح السلف - تجده في الحديث النبوي الشريف. ففي مسند الإمام أحمد، عن فاطمة الزهراء - رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال لها، في مرض موته: [ ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإتاك أول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك ] .

وعن ابن عباس - رضى الله عنهما -: قال رسول الله ﷺ [ الحقى بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون ] .

أما السلف في اصطلاح المال والتجارة، فهو: إقراض الأموال قرضاً حسناً، أى لا منفعة فيه للمقرض - بالدنيا، وبهذا المعنى ورد - المصطلح - في الحديث النبوي، فعن السائب بن أبى السائب: «أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي ﷺ: [ مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يدارى ولا يمارى يا سائب قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك، وكان ذا سلف وصلة ] . (رواه أحمد) ..

أى كان يقرض المال قرضاً حسناً. ويصل الأرحام.

ولما كان كل ماضٍ هو سلف، فلقد شاع إطلاق هذا المصطلح معرّفاً - السلف - على الجيل - القرن - المؤسس الذي أقام الدين، وطبق منهج الإسلام، وأنشأ دولته .. جيل الصحابة. الذين عاشوا عصر تنزل الوحي، وامتلكوا سليقة فهم مصطلحاته على النحو الذي كانت عليه في عصر التنزيل، وتلقوا عن المعصوم ﷺ البيان النبوي للبلاغ القرآني، وحولوا جميع ذلك إلى واقع حياتي معين .. فقدوا - لذلك - السلف الصالح بتعميم وإطلاق .. ثم انضم إليهم - في زمرة السلف - من امتدى بهديهم

وعمل بسنتهم من التابعين وتابعي التابعين الذين لم تتغير رؤيتهم  
«بالواقد» غير الإسلامي الذي عرفته الحياة الفكرية بعد عصر الفتوحات..

فالسلف هو: كل من يُقَلَّد ويُقتَدَى أثره في الدين.

وبعد السلف - الذين يشملون الصحابة .. والتابعين .. والأئمة العظام  
للمذاهب الكبرى، من تابعي التابعين - يأتي «الخلف» الذين يلونهم في  
التسلسل الزمني .. وبعد الخلف تأتي أجيال «المتأخرين» .. ثم  
«المحدثين» .. فالمعاصرين..

\*\*\*

أما «السلفية» - وهي نسبة إلى السلف: الماضي والمتقدم - فلقد  
عنت: السلفية الدينية، أي الرجوع في الدين والشرع إلى منابع الإسلام  
الأولى، أي الكتاب والسنة، مع إهدار ما سواهما مما طرأ مخالفاً لهما..

وبعبارة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (١٢٦٦ - ١٣٢٢ هـ ١٨٤٩ -  
١٩٠٥ م) فإنها - السلفية - : «فهم الدين على طريقة سلف الأمة قبل  
ظهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى منابعها الأولى» (١).

ومع وضوح هذا التعريف للسلفية، تعددت قصائل تباينها في تراثنا  
وفكرنا الإسلامي .. فكل السلفيين يعوّدون في فهم الدين إلى الكتاب  
والسنة، لكن منهم فصيلاً يقف في الفهم عند ظواهر النصوص .. ومنهم  
من يُعمل العقل في الفهم .. ومن الذين يعملون العقل : مسرف في  
التأويل .. أو متوسط .. أو مقتصد ..

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٢ ص ٢١٨. دراسة وتحليل: د/ محمد عسكرة، طبعة بيروت  
سنة ١٩٧٢ م.





ومن اسمعيل من «نفس» سيف هؤلاء هم هذا الجود وشديد

ومن اسمعيل من يرجع أن سيف قحيد في مراثيهم وترثهم  
معبر فيه «نفس» من «شعرات» : لصاح بلاصصحاب : لاستيهام  
عز ما نحورته «نفس» من «نفس» : «نفس» : لا عرف «نفس»  
و «نفس» المستجدة..

ومن اسمعيل من سيئته من «نفس» سيف ما يحصله «نفس» «نفس»  
بحدود «نفس» وممنوع من «نفس» من «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
سبه لتطور «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

ومن اسمعيل من «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

ومن اسمعيل من «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»  
«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

والذي ومدهح بنظر عربية سلف بهم بعنونه، حياء مع قدر مر  
التحوير، وأحياناً يجمود وتقليد..

ومن استعير من سلفه حد حيا وتيارات، انحصوصه لحرقة،  
هي برشا ومنهم من سلفه تيارات لعقلاية في ترشا و اسرعات  
الصوفية في موزوثا الحضاري..

ومن لساني من سلفه مدح ترشا بعينه بعصب له ولا ينداد  
ومن سني من مرجعته وسعة تراث الأمة، عني حيلاف مداهنها  
يحتضنها جميعاً، ويعتز بها، ويتخير منها..

\*\*\*

لكن ومع صدق وصلاحيه ادخل أغلب تدارب بشكر بحب مصطلح  
سليم لا لحد مصطلح قد دعه واشهر به وكان يحكره وشب  
اسين بلو، انصر، عني، برن، قتياس، وناوب، وعرفه من سني  
ولاب بنظر لعمله فوفد عبد الرواية، انكر من ووقوفه سد  
اندريه وجرقو لاشغل، بقله اكلام، فحلا من حسنة انقده  
عني حصرة لاسلام وهو دعه اندس بصلح سنيهم حياء "هل  
تحدث لاشبعيهم بصلحة امثوره وعلوم الرواية، وفهمهم علوم بنظر  
لعقلي

"قاهل لحدث" به سلف انحصوصي برن حصر بعين  
ويشترك بمرحلة مرجع من حياء او شعة بوحده، رخصين  
داخل "برن و بعقل" انصر و ناوب، وعرفه من روت بنظر

لأعني هذه هي سر حكمة منصوص على ذلك أن يكون عند  
من هو منصوص في قوله عز وجل

وإنما يطع في نفسه من أي شيء يرجع في بيان كمال  
في سنة كل من فعل أئمة هذا التيار فهمه جميع الحديث النبوي  
وتصنيفه في حجاج = باب : وه الحوامع... وأشتقاقهم بعم  
مختص به من... منصوص به... من خبره... من...  
في سنة من... من... كما وثقنا... من... من...  
لأشلاء... من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من... من... من... من...

ولقد كان منبر منابر في حكمة من... من... من...  
هذه مدرسة فكرية لا... من... من... من...  
والعقلاء... من... من... من... من... من...  
لأنهم في... من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من... من... من... من...  
الذي تعقل في مدرسته : أهل الحديث

وكان... من... من... من... من... من...  
من... من... من... من... من... من... من... من...  
صاحب المسند الشهير... وصاحبه الورع الأشهر.

وقد شهد... من... من... من... من... من...  
مكرية... من... من... من... من... من... من... من...





## السلفية ظاهرة عباسية

في العصر العباسي ترجمت النكتة بنونية، وهي قسمه  
الأدبية بعض قضاة عصره في أمش لا تكون قسمه للإسلام  
ومسمى قسمه للإسلام ومسمى في عهده سجد علم الكلام  
الإسلامي من سجد عهده سجد من العصر العباسي

ونك ترجمه عهده قسمه بنونية وخاصة عقلاية أرسطو (٢٨٤)  
٢٢٢م. كتاب سبعة الإسلام سلاخ العقلاية بنونية سجد في  
"عبدية بنونية" وفي مثله "حضر لأكبر عهد" بنونية للإسلام  
الحامدة بين العقل والإشعر عند عبدية بعرفة في الناطية

عند ترجمه بنونية عقلاية ليدني نكر و منها على عبدية بنونية  
كما سببهم نكر بنونية شيئا في عربى منقسم بالإسلام بنونية  
على غير بنونية بنونية بنونية بالإسلام بنونية

فيده فلسفة بنونية وخاصة عقلاية أرسطو ثم ترجمه  
بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية  
بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية  
بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية بنونية

وقد شوهد على هذا خمسة 'بني بختيا كنز' مسسرق  
 لا يسي كبر' هينري نيكز ( ١٨ ١٥٢٢ ) قال : قد ك  
 لغرض تعارف الأسلاف وتب وبنسب وفي هذا بعض بعض  
 الإسلام بالملسفة عودتبه دسني باجند عام من 'تقيود دسنية  
 لغسنة فكر' الأسلاف دسني قد يخالف دسني نكر ليدرس  
 وعلسنة عودتبه دسني عود ليد كد حصص دسني قد دسني  
 على نكر ومنتق دسني عود ليد ليد دسني قد مستصع ليد  
 حصص الحينة ادموز + ١ ٤١١ هـ ٨٦ ١٢٣٢ ) دسني دسني  
 كبر عود دسني عودات اغلاية ادموز دسني دسني

وقد به على هذا خمسة بن مسسرق ٢ ٢٨ هـ ٩٨  
 ١٠٣٧م ) في مقدمه شفاء دسني ( ٤٩٤ ٥٨١ هـ ١١٠٠ -  
 ١١٨٥م ) في مقدمه 'حقى بن يقطان' ١.

### \*\*\*

بكر حكمة هذه خمسة ادموز دسني دسني دسني  
 وهو فكر لا دسني عود شفاء عود الاسلاف دسني دسني  
 دسني دسني دسني دسني دسني دسني دسني  
 دسني دسني دسني دسني دسني دسني دسني

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

وَعَلَى بَرَحٍ مِنَ هَذِهِ السَّيْرَةِ مِنْ هَلَاكَةِ السُّنَنِ إِذْ صرَّ  
 شَارِطُ بَعْدِ عَنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ شُكْرًا لَمْ يَكُنْ حَقَّ عَصَمَةٍ مِنْ  
 قَدَرِ عَصَمَةِ لَأَسْلَافِهِ رَأَى عَمَلًا عَمَلًا فِي سَبْرِ سَقِيَّةٍ كَثْرَتِهِ  
 وَيَسَّرَ شُكْرِي، اِعْتَصِمَ بِالصَّوْصِ أَمْرِهِ وَلَا يَسِرْ عَمَلًا شَدِيدًا

عَمَلًا شَدِيدًا لَمْ يَكُنْ عَمَلًا حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ  
 لَأَسْلَافِهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ  
 فِي صَحَابَةِ شُكْرِي سَلَسِلَتْ وَتَمَّتْ عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا  
 وَتَمَّتْ عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا  
 عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا عَمَلًا  
 لَأَمْرًا لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ  
 كُنْ كَمَا كُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ  
 حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ  
 فِي أَمْرِهِ

كَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مَثَالًا فِي الْوَرَعِ، أَشْبَهَ مَا يَكُونُ «مَرَاء» اَلصَّحَابَةِ  
 فَبَلَ أَنْ يَعْرِفَ عَالَمُ الْإِسْلَامِ اَلصَّحَابَةَ وَهُوَ اَلْمُتَكَلِّمِينَ، فَصَلَّاهُ عَنْ «النَّظَرِ  
 مِنْ سَلَابَةِ حَقِّهِ» كُنْ كَمَا حَقِّهِ هَمَّ حَقِّهِ ٦٥  
 ٥٥ ١٢٤٢ ٢٥ هَمَّ مِنْ حَقِّهِ كُنْ صَبْرًا يَسْتَعِزُّ بِهِ  
 عَمَلُهُ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ

وَيَقْدِرُ صَبْرًا لَأَمْرًا حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ  
 بِأَمْرٍ لَأَسْلَافِهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ حَقِّهِ

٢٣ (ابن القيم (رجالهم مؤمنين) ج ١ ص ١٢٧ طبع بيروت سنة ١٩٧٢ م

موجبة منهي مثلكم مغيرة معبرله بعد دة امرى كى لعنن و سوا  
منن عجله فى المنهج دى جدو نو ستمة الاسلام

ولمذ نفع من ناع لامم حنة للصدوق و ماثور ب هيا جدوبها  
الحد اذن جعله لا يرجح ب راي او لعنن و ستمة ماثورة على  
جوى عدم ستمة و بصره و بصره ماثور فى الامر نو حد  
بعضيه لو حده فكن بصره ماثور ماثور لا ستمة ماثور  
مختلفين فى مذهب و بصره ب ستمة ماثور ب بصره  
على قوس حدة على بصره فى ستمة ماثور

ام اركان هدا المنهج تصديق و حنة كفا صاعيا ماثور  
سلمة فيه خمسة بصره بصره بصره

الاصل الاول: التصوص جابدا وحد القن أهتق به ولم يلمت إلى  
مخالفة ولا من حنة كفا ماثور وله يك بصره ماثور بصره  
عملا ولا ر ب ولا ماثور ولا قول ماثور ماثور ماثور

الاصل الثاني: ما اقن به لصحة كفا ماثور بصره ماثور لا  
يعرف به ماثور ماثور ماثور ماثور ماثور ماثور ماثور  
ولا راي ولا ماثور.

الاصل الثالث: ب حلف لصحة بصره ماثور ماثور ماثور  
ب بصره و ستمة ماثور ماثور ماثور ماثور ماثور ماثور  
اقولن حكي الحلاف فيه ولم بصره بصره.

(١) الرأى هو بصره الماثور فى المذهب الذى يرجى منها اساج اب  
بصره الامن والمصر فى الحكم وذلك بمطية الحكم من التصوص عليه  
لا بصره ماثور









دين السي محمد اثار \* \* \* نعم ائتيه للصبي الاحبار

لا تحدث عن الحديث واهله \* \* \* فبرأى ليل والحديث بهار

ولربما جهل الفتى طرق الهدى \* \* \* والشمس طالعة بها نوار

وروا عن بعض اعلامهم ايضاً

العم قال الله قال رسوله \* \* \* قال الصحابة لسر حبيب فيه

ما اعلم بصواب للحلاف ستاره \* \* \* بين الصوفى وبين رضى صفه

كلا ولا نصب الحلاف حياه \* \* \* بين الرسول وبين رضى قصه

كلا ولا رد للصوفى نعمدا \* \* \* حر من المحسوس و تنبيه

حاشا الصوفى من لسى رماده \* \* \* عن فرقه يتعطلن و لتمويه

\* \* \*

هكذا سورت سلسله خصوصيه الآتي كثره و مدرسه وند  
على يد الإمام الورع أحمد بن حنبل كرد فعل تصوفى على عملايه  
يوزر امتته من تصوف نسبة وكتب من حقه جهد بعلالسه  
يؤديه من متكلم لاسلاد مداف حرمب همد سنه خصوصيه  
لا لمكر يودى فعلاً يا خمس علم انكلا

( ٥ ) قصص الصابى ج ١ ص ٢٩

جاءت يدك ... ..  
فدرة الانوار ... ..  
... ..  
... ..







المحكوم هي قواعد الاعمال المتعلقة بالاعتقاد ولا سيما على بصرط  
المستقيم، فكلا طرفي قصد الأمور رغبة

و من مستقيم عرشه لم يجمع مستقيم الأمر والخبر دكر مباح  
السبحان المستقيم ولا يعني انه لا يمكن للشرع لا محال فيه استمرارية  
وتوحيدها بعض هو انه في عرفة دسيسة قضا حكر دكيتا بهيمة  
مضوية من أقصى محض معنى والحضيرة وما سببا بقر الشرح  
ولا استصيرة فليس شعري كعب شرح الم غفل من حيث يعرفه معنى  
والحضيرة او لا معنى - حضرة بعض قاضيه في من متحالة صديق مستحيرة  
هذهها - قد حاسب على التطلع في سقات ديسر يادى بضالات من لم  
يجمع شمس شرح ولعمر شمس شتاب فضائل العقل - البصر السليم  
عن الآفان والآراء - مثال لمر - الشمس المشرقة بضاء فاحلة ب  
يكون طاب لا هند - شمسعي و شمسعي با حدهما من لآخر في سفا  
لاعتد - فاعرفه من على حكمة نور اشرف منالة يعرفه من  
لشمس مفضضا بالاحياء - فلا يعرفه به من عمل فاعمل مع  
شرح نور على ت

وهو جمع و - شتاب بين العقل والعمل لا يدع محالا للشك في ان  
لعنى هو حكمه وحكمه عند - ما لاح ليعرف من من هو من خصوص  
وبراهين مقول..

فالتصوير مستعينة ب حجة لا من من سكة فاضعة في  
متنها ومستندها، لا يتطرق إليها احتملا ،

و لشرط في تصدق الاستماع ان يحكم بعض بعض  
صديقاتها ما رخصت باستجالتها فالجواب قد قيل في هذه المسئلة

و قد توقف بعض قلة بقطع الجواب و الاستجابة و بعض من  
بخصوص صدقها به حتى يتمكن الفعل من القطع فيه

و كل خصوص بوجهه على خلاف القول بعينية اما بها غير  
صحيحة و ما بها قاطع لتأويل بغير تأويل في هذه الحقائق فيقول

و لكن ما ورد الاستماع به بغير على كل فعل صحيح انه وحب  
بصدق به صحف في كذا لانه سمعته فاطمة في ميمها وسمعتها  
لا يطردها لهما اتصال وحب التصديق و ما رخصت بعض  
استماعه بغير فيه ما ورد الاستماع به و لا يفسد في بعض  
السمع على قاطع مخالف للقول و قد امر حديث نشبه كثيرا بغير  
صحيحه و يصحح منها امر شافعي بل قدل تأويل في توقف بعض  
في شيء من ذلك فيه بعض فيه باستجالة بلا جوار وحب لتصد به  
لأمانة بسمع في كذا في وحب بغيره في كذا بعض من لم يسمع  
بالأمانة بغير بغيره في كذا في كذا

هكذا بغير بغير و بغير بغير الفعل و بعض في كذا لا بقصدها  
الحكم والوضوح حتى لا يجد القارئ فيها كسر في تصديقه في  
ويطرحها عند من سمع (٢٠٠ - ٥٥٩٥ - ١١٢٦ - ٥٨ - ٢٠٠) من قول  
فيها



ما مفسر ستمی نفع علی شمع به لایه بحر برهمن  
 من حیثه ما در شر و لایه بحر برهمن  
 و نسیه به و بحر نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 لایه بحر برهمن نفع نفع لایه بحر برهمن

نشد که بود نفع و نفع فی حقیقت لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع و نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه

و نسیه نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 لایه بحر برهمن نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 و نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 لایه بحر برهمن نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه

و نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه

و نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه

و نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه  
 نفع نفع نفع نفع لایه بحر برهمن و نسیه



و تسامع مع هذا المذهب، العنصري التمييزي ك رفض عراقي  
موقف وسامع عنه من تكبير النجاشي وفي د ق

وَنَسِيَ. يَعْنِي لَمْ يَحْصُلْ عَنْهُ لِاحِبٌ، وَبِالْكَبِيرِ مَا جَدَّ  
سَهْ سَبِيلًا، وَنَحَفَ فِي بَرِّ الْفَكَاهِ فِي نُحَيْبِهِ هُوَ فِي نُحَيْبِهِ  
بِمَكَامٍ مَحْمُومَةٍ مِنْ نَحْمٍ مَعْلُومَةٍ. (٨).

شكر سنت لاتسعة، على رد أعضاء الاتحاد بسر ظهورها  
من مرحلة، دأمر في مرحلة النضال، سمع في حربة علالة  
في سبوع لأمدا لا تحلى فيها خبر من حبة  
كثير من معام، لوسط لأملاحة، استغنى لاسيرة حبيب  
لاسلام<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

وَمَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ مِّنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِذْ أَخْبَرَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ بِهِ وَأَيُّكُمْ يُلَاحِظُهُ؟ وَمَا كُنَّا نَمْنَعُهُمْ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا إِنَّا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ عَشِيرَةٍ

أبو الوفاء بن عجيل (٢٣١ - ٥١٢ هـ - ١٠٤٠ - ١١١٩ م)

و شمع لاله ب پیله ۱ ، ۲ و ۳ ۲۲۱ =

و من قبله الحجة (٦٩١ - ٧٥١ هـ - ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م)

٤ ت ح ل ا م ج ه د ذ ر ز س ش ط ظ ف ق ك غ خ ع ب ن ي

٥ نعور ها ؛ فك اد ار الخنك الليلي



\* وعند ابن عقيل وابن عثمة نجد إجحال السيامة - التي لم ترد بها  
نصوص في صلب الشريعة وهو الصلاب على «تمهيج لنصوص» الذي  
قررت «السلعة الاولى سلفية الإمام أحمه . ذلك أن «مقاصد  
شريعة» لم يجد فيها هذا لأماض ثم بعد ذلك  
فقط «النصوص» إن مقاصد الشريعة هي إقامة العدل، وتحقيق  
«المصالح، ودفع المضار في المجتمع، ومن ثم ذلك كل ما يحقق هذه  
مقاصد فهو في شريعة حذرة من «رجوع شريعة حذرة» ثم  
سأل في حذرة شريعة حذرة «فماذا لا تحذف سيماسه  
النصوص.. وليس شرطاً أن تبقى عند النصوص.

[illegible]

فإن الأجر: لا مضافة إلا بما وافق الشرع..

فقد ربي غداً مناجاة يا كافي  
فقد ربي غداً مناجاة يا كافي  
فقد ربي غداً مناجاة يا كافي  
فقد ربي غداً مناجاة يا كافي

قد راجع... سنة ١٢٤٥ هـ...  
تمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ  
مصحف جلاله هو الحافظ الراشد في سنة ١٢٤٥ هـ



قوانين سياسية تبصير بها محضات هذه فتكون من تصنيف جديد في  
الشرعية واحداث هؤلاء من حيث هو من دمج فيها جميع شرائع  
الفساد عريض ويقتضى الامر بجمع هذه الاشياء في صفة حر  
شعوب منه ما يفتقر حكمه انه في رتبته ككلها يصانين بين من قبل  
تفصيلها في معرفة من نعم الله به في ذلك فان الله في رتبته ويزال  
كسبه يتقدم على باقيه وهو هذا الذي يسمونه بسعة في الامور  
في طهرها اما في الحق وقدم الله تعالى في امر صالحة في طريق  
كان في شرح له وبنية في صفة في صفة والله تعالى به يعجز عنه هذا  
وادلته واماراته في نوع واحد من غير من الطريق التي هي احدى منه  
واذل واظهر بل - بما شرعه من الطرق - ان مضموده إقامة حق  
والعدل وقيام الناس بحقوقهم في حق وبعرفة من  
بحسب حكمه في حقيقته وعلمها في بصره من ان يكون في رتبته  
وهو امر الله تعالى به في مفاصله في كل من شئ من من  
في رتبته وعلمها في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون  
سرعه في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون في رتبته  
في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون  
حرره من حرره من ان يكون في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون  
والا فإذا كانت عدلاً فهي في الشرع..

وتنظيم بعضها في حكم في شرعية سياسة كتنظيم غيرها  
لأن في رتبته وحقيقته وكيفية الحرير في رتبته من ان يكون في رتبته  
في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون في رتبته من ان يكون



ينقسم إلى قسمين صحيح وفساد فالصحيح منه من قسم  
الشريعة لا قسمين بها وفساد صده ومناقضها

وعن ذلك في شرعه دلائل على كمالها وصحتها وبه معصوم  
العدل في المعاش والمعاد ومحبتها بعدة بعدا الذي به الحلال وبه  
لا يدخل فوق عملها ولا تحسنة فوق ما تضمنته من بدو مع بدو من  
للسنة بعدة حرمة حرمة وفي من فروعها في خط عم  
بمعدودها ووضعها موصفها حسن فتمت فيها لم ينجح معها  
سياسة غيرها البتة فإن السياسة نوعا.

#### سياسة طائفة الشريعة تحريمها.

وسياسة عادلة حرمة حرمة من أفعالها محرمة من شرعه  
علمها من غيب وجهها حبيب وقد صرح من قبله لا يجوز  
ويعلم

هكذا بغير موقف من الشريعة بخاصة بعد بوقوف  
بعد البصيرة ولا شيء غير بعد ص - بعد تناول من البصيرة  
محظية بالحكام جواز ما به يجب أنه ولا منزهة من ولا فاس  
من هذا في الحكمة كنهه في بعض كنهه في فية بها وفيها عنه عن كل  
رأى وقياس ومياسة واستحسان

بعد هذا الموقف.. والمنهج.. والقول.. تطور المنهج السلمي إلى القول  
بأن لسياسة العادلة في قسم من الشريعة وحرمة منها، حتى ولو لم تنزل

(١٢) (إعلام للوعظيين) ج ١ من ٣٧٧ ٣٧٣ ٣٧٥ (الطريق الحكيم) من ١٧-١٩ ٥٠



في قول كما ك فسد في شرح ك فسد في عدم فاجو  
 لا يفسد ويؤس بقا حشره حتى لا يفسد في حشره  
 حتى لا يفسد في حشره لا يفسد في حشره

قال في نفس ك فسد في حشره في حشره في حشره  
 في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره  
 في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره  
 في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره

فانفس بصوح حشره في حشره في حشره  
 في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره  
 في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره  
 في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره

\* كذلك نجد لدى ابن تيمية

نفس الحشر في حشره في حشره في حشره

وكيف يتوعد في حشره في حشره في حشره  
 حشره في حشره في حشره في حشره في حشره  
 وهو قول كثير من المالكية، والشافعية، وكأى الحسن النعمين  
 (٢٧١هـ) في حشره في حشره في حشره في حشره  
 ٧٨ ٨٠٥هـ وكيف في حشره في حشره في حشره  
 استدل (٣٦٥هـ) في حشره في حشره في حشره في حشره

في حشره في حشره في حشره في حشره في حشره

(٩٢ - ١٧٩ هـ ٧١٢ - ٧٩٥ م) ذكرنا ان حديث كتابي صدر بسحري  
(٥٠٤ هـ) في عامه سعد بن عبيد الرحمن (١٧٦ هـ) وبه

من هؤلاء ذكرنا ان بني سعد في من امدع اني حد ث في الاسلام  
في زمن بن الحسن الانصاري (٢ - ٢٢٤ هـ - ٨٧٤ - ٩٢٦ م) بن ناصر  
لغيره في صدر بصرى حقه بن جهمان (١٢٩ هـ - ٢٠٥ م) وبه من  
اثمه الحبر، فاحتج على هذا النقي.

قد لا يقتضي تحسب في الضج العظمى مطلقا مع نفسه حد من  
سب لامة ولا ثمة بل ما يوجد من كلام الامة وسب في ثلث  
الأحكام وبيان حكمة الله في حله وأمره، وبان ما فيها أمر الله به من  
لحسن الذي نعم بالنعم ومن في مائه من لفتح معزده بالعمل يسقى  
حول النعم

في تحسب ونسب من افعال العباد مرجع ان كون لافعال باقية بهم  
وبصارتهم وهذا امر لا ينفك عن تعرف بالفعل لهذا حذر حررى  
(٩٤٠ - ٩٦٠ هـ ١١٥٠ - ١١٦١ م) في احرامه ل تحسب وفتح عظمى  
ثابتان في افعال العباد.

وما اثبات لك في حق الله تعالى، فهو معنى حتى معنى معناه انه  
وروده وعينه وسجته وفكره بوجه ثابت ويجوز

في ما عظمى فاحسن صفات العقل عند الاستدلال بنعم لاسان  
منه ومنه ونعم ما يصور فيكونه وانما بالحسن هو اسبق  
وحرر بالفتح هو بعد فكيف يقال ان عقل لاسان لا يعرف من  
بخط واضح في اعظمه فاحسن افعاله لا يعرفه من هذا

من وجس من يمس في من يتصف بالصفات الحسنة ويستمر عمل  
يتصف بالصفات فذات من حب الإنسان إلى الله كلامه وروبه  
وهو يتر عن رؤيته وسمع كلامه..

من يفعل يحب الحق ويستد به وحب الحق يستد به في محبة  
الحمد وبتكر وكره في من لعنائه و بالأساس قوله في  
عصية في حب الحق وقوله عصية في حب الحق وحب الحق هو  
الحسن والصفحة منه ١٤

بما حكد يحدث تسخ لاسلام من عصية في قد لا يعمل من  
سعيين وشمج و - حسن وشمج في لعنائه و كمن  
هو من مذهب سلف هذه الأمة وأتبعها في كل واحد من كنه في  
عقود حصومة وشمج في لعنائه و كمن في  
عقل له لجهله و عصية في يقول في

من حسن من يمس في من يتصف بالصفات الحسنة ويستمر عمل  
يتصف بالصفات و من لعن يحب الحق ويستد به في لعنائه و كمن  
له و بالأساس قوله في حب الحق وقوله عصية في حب الحق هو  
الحسن والصفحة منه ١٤

وهل أعظم تفاصيل العقلاء لا معرفة هذا من هذا..؟ فكيف يقال  
من عقل الإنسان لا يفر بين الحسن والشمج ١٤

«لا بد من كتاب مبني على اسمته بصريحه بكاء بسبع  
«أشياء»...وحدنا أبي يمنية مجيد السلفية ولسوقها غير

أشياء هي غير - بعدل - التي انزل الله وتبين

«وأشياء تصحح هي غير بعدل الذي يراه» ولا يجوز  
من مختلف الكتاب - غير - فلا يحنف نص ثابت عن الرسل وقياس  
صحيح - لا قياس شرعي - لا عني - لا يجوز قط أن الأدلة الصحيحة  
بنفسه تصحح أدلة الصحيحة العقلية - لا قياس الشرعي الذي  
راه غير شروط صحة كانت تصامو - غير شرعي شرعية  
شأن على خلاف قياس صحيح من على خلاف قياس

ومع بعدل من من أنما - لكتاب - غير - لا قياس  
الشرعي أو العقل - فأخذ الأمور لازم

إما فساد دلالة ما احتج به من النص، إما ألا يكون ثابتاً عن  
المعصوم، أو لا يكون إلا على ما من

أو فساد دلالة ما احتج به من القياس - سواء كان شرعياً أو عقلياً -  
لأنه بعض المعصومات - كالمعصومين في الخمسة - لا شاهد صحة  
بشئها

ولا يجوز عاقل - غير - مرور بعض من يرى به هو محقق  
الوثائق الموجودة،

حدثنا - به - في جميع كنهه في تحت عنوان من عهد  
نوح - إبراهيم - موسى - وهارون - وهذا - من - وتوسع -







وإذا كان أساساً هو أسعى في ذلك هو أن يمكنه حساب ما به  
 موضح أن كل أمر في الأساس يحتل الكلام بما هم يريدون  
 كالمؤمنين بأسعى وبنو حداثي لأضعى فهو مرفوض  
 \* وفي قصيدته التكمير في بسعد أن لا اله إلا الله و محمد  
 رسول الله >

كان من ثمه ككل ثمه هذا أسنة وحصاة شديدة  
 وبتقدير من التكمير " على خلاف ما توهم أسرى في قصيدة  
 موقف لاسلام من هذه القصيدة التي يتحدث عنها من ثمه في حصة  
 ووضوح يقول،

"وأسى بحدته لا يكفر جداً من في لفظة > بين طلبة  
 المسائل التي اختلف أهل القصة فيها مثل:

1 الله تعالى هل هو عالم بالعلم أو بالذات ؟

2 به تعالى هل هو موحد لا عدل لعباد ؟ لا ؟

3 أنه هو متخير ؟

4 هل هو في مكان و جهة ؟

5 وهل هو مربي ؟ لا ؟

لا تغلو في تتوقف صحة سري على معرفته أحد قبيح لا يزعم  
 الأول بطل أن لو كانت معرفته هذه لاصح من - ير كمال واجب  
 على على يبيّن أن بضائهم يبدء أسائل وبحث من كشميه عنددهم





«ولعلك - انصعدت - سمعت - من حسن بحق وقفه على واحد من  
استطار فهو إلى الكفر والتافض أقرب».

أما لكفر فالله يرثه ميراثه بسى المعصية من ارس بسى لا يشك  
لايمر الا هو فثبه لا يلزم الكفر الا بمعاصيه

وهو يتفحص فهو ن كل واحد من استطار يوجب استطار لا ترق  
فى بطرك إلا ما رأيته وكل ما رأيته حجة و هو عرق بين من بشر  
قلدى فى مجرد مذهبي، وبين من يقول قلدى فى عده هنى ودلى  
جسماً ٩. وهل هذا إلا ناقص؟<sup>(١٢٤)</sup>

وبنى لغزلى عر تكبير الماهلى - لاو سوزى بد. نهيه كبر  
فصل

ولا يلزم كبر للمذبح. وم من عرفه من فى الاسلام لا وهو  
مصطر إليه...

والحق الصريح أن كل من استمد ما جاء به رسول الله و شتم  
عنه القرون عتداً حاداً فيؤمن و له تعرف به، من لايمان  
استمد من لدن الكلاهي ضعيف حد مذكرف عى ابرو، بكل  
شبهه...<sup>(١٢٥)</sup>

\*\*\*

(١٢٢) انزالى (فصل العرقه بين الاسلام والزندقة) ص ٤٠ طه القاهرة سنة ١٩٠٧م

(١٢٣) مصدر الماهلى من ١٥ ١٦ ٢٩ ٣٧

د کس حد هو معقف الاشعرية هي ضورها لحدود ومرحلة  
 بطورها طور «معل» لا «اعمل» ههه مسحت بخطر ههه  
 تنكسر» اسي مسطط ههه قطعات من المرق بالاميه في  
 «اسلمية الجديده» ممثلة في شبح الاسلام ابي تمهه - قد سارت على  
 هذا الطريق ونحن عديم بامن عا سب وورسناه لاس باميه من  
 تعبير من الاصول في يوقف عينا صعه لافس و«مسائل  
 لأصول» اسي حتمت ههه لمرق الالاميه بحده مسحت تعاماً مع  
 ما قدمه بعزالي من تعبير في «الأصول» صور الاستسار و«في  
 «المشروع» في لا تنكسر ههه عالكتر هم لنكسب سوسن في  
 شيء مما جاء به مع بر وصده لانجل الذي هو «تصديق بها حد»  
 به الرسول ﷺ .

\* وكما سم كنكر لعرض شيعه لأمامه سبر بكرة ههه سبه  
 والجماعه لاحتلافهم معيه في الامامه و«حد» عن عا سبهم كنكر  
 تنكسر كذلك ههه س باميه عن كنكر الدين دفعه في حصه كنكر  
 لمحالهم. فقال

ونكن من سب ههه مدع به سبغون حد لا بعينها و«حد»  
 في دين س باميه من لافس حد لا عهه وكنكروا عن خافهم  
 ههه و«سبغون» دمه كنعل «حد» ح د حهمه زاد قصه ومعيه  
 وغيرهم

وهه سبه لا سبغون حد لا كنكر من حبه فاحض في كس  
 محاض هم كنكر به مسبحاً عابوه كمد ه كنكر اصبغانه

نحو ٣ مع تكثيرهم بعض الناس في ذلك وأنها في سنة النبي عليه  
 المسلمين المخالفين لهم<sup>(٢٤)</sup>. من تكثير حكمه شرع من نفس الناس في  
 بعضه بمثله كمن كذب عيسى بن مريم عليه السلام كذب عليه  
 وعيسى عليه السلام لا تكذب في حرم نحو من كذب وكذب تكثير  
 قوله فلا تكذب في كذب في سنة

كذب نفس من تبعه ما تكذب معن بغير حجة ولا برهان فكل  
 قوله لا يستند بتكثير ضابط في السنة شيخ الإسلام

في من عظمه عام بعد من سنة بعض من كذب في سنة  
 في سنة لا سنة في سنة سنة السنة سنة سنة سنة سنة سنة  
 كان كافراً نازلاً في سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة  
 سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة  
 و مسند السنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة  
 تشهد حد منه على حد لا كذب ولا على ولا في سنة

وما من حال في سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة  
 وتكثير من قال في سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة

١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١  
 هذه الأمور يمتنع من عليهما سنة في التعريف ما يستحقه مثاله من  
 المصنفين على الدين، لا سيما مع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يا كافر، فقد باء بها أحدهما [٢٧].

(٢٤) (مناهج السنة النبوية) ج ١ ص ٩٥ تحقيق د. محمد رشاد سالم  
 (٢٥) ابن تيمية (الرد على البكري) ص  
 (٢٦) ابن تيمية (مجموع الفتاوى) ج ٢ ص ٢٢٩ ط القاهرة  
 (٢٧) ابن تيمية (الرد على البكري) ص ٢٥٦ ٢٥٨



عرف بها من الأعمدة، ألونغ، أحمد بن حنبل، الذي «لم يكن كما قال العراقي معقلاً في النظر»<sup>(٣)</sup>.

فقد هدد نفسه في علامات الحد، وانعقاد في إلقاء من  
تفهم في تسمية من له في «مناهم» تحت «العلم» من  
مجرد (ر. ق. ر.) «استوعب أكثر من حكمة» للإسلام، وقد  
قوله بوقع في «سيرة» «شرعية» وتارك «له» «الشعرية» «هـ»  
الموافق «شجاعة» في «مصر» «تكميل» «شهد» «لا له» «لا له»  
«محمد» «سؤل» «أب» «محمد» «كثير» «الذات» «نظر» «عقل»  
في «قوله» «النصوص» «والأحبار» «قضا» «لا يصح» «فيه» «من» «لدي» «والقياس»..  
«والأول» «الصحيح» «وذلك» «صحيحاً» «إمام» «سنة» «جدة» «و» «في» «قوله»  
«عقل» «وأنزل» «وأسعد» «دوت» «نظر» «أقامه» «كثير» «الإسلام» «في» «وقع»  
«أحمد» «أب» «نظر» «فيه»

وذلك صحيح، «أما» «هذا» «الشيء» «بار» «أكثر» «في» «سنة»

سنة «نصوص» «في» «رد» «في» «لغة» «نصوص» «نصوص»

«وسنة» «عقلانية» «في» «عقل» «بإزاء» «فيه» «أب» «نظر» «س» «هـ»  
«حبل» «محدد» «أب» «تحديد» «سنة» «الشمس» «محدد» «الإسلام»  
«وذلك» «حقيقة» «كثير» «في» «أكثر» «في» «سنة» «سنة» «و»  
«حصول» «هـ» «نظر» !

(٣) العراقي (فيصل التفقه في الإسلام والرياسة) ص ١



## السلفية في العصر الحديث

فلما كان عصرنا الحديث.. وفي ياديه.. بحده.. على وجه التحديد..  
 ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١١١٥ هـ - ١٢٠٢ هـ) ١٧٩٢م  
 فثبتت لونا متميزاً من السلفية هو قرب بسبب دونه  
 لسياسة وقصرها العسكري والسياسي - إلى - د. تغل سبسي، كما ك  
 عبد الوهاب محمد بن حسن منه في سلفيه عقلائية كما كس  
 من شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن عث

بعد نظر من عبد الوهاب فيوجد عامة ليس يحسنون ورس  
 وبواسطة شفعاء إلى الله بن ويتوجهوا. "منه بسطت وبعده  
 والاستعانة في نهج كما وجد المدع منه حسب هذه العر  
 وانقصا فلما عرض صوره - سلام العامة - هذه على جميعه سلام  
 اسلفه - وجد من الإسلام لأجل سلام لسلك قد صبح - عربا  
 فكان أن وجد نفسه في د. نجف لند وفعه إمام السلفيين القدماء  
 لإمام محمد بن حنبل (١٦١ - ٢٤١ هـ - ٧٨٠ - ٨٥٥ م) عندما دعا إلى  
 عوده إلى سلام فحسن موحداً واليونانيين وعلمه لكلام دس  
 لاسلام إلى كنس لاسد منه لخصوص "وفا حاحه من عقلائية  
 الكلامية أو الفلسفة، وما أثمروا من خيامه ودرأى" وبنأويل..



وفد تحت مظلة الاتحاد محمد بنده ١٢ ٢٢٢ هـ ١٤٤

٥ ٤ م في بعضه الموضوعي لهذه السلفية نسبة ساج لاسلاف من تبعه .. وسلفية الشيخ ابن عبد الوهاب.

\* فمحمد بنده قد مشي في انبئة ختالفيه مسيرة هنيئة  
أي فيه بدس عس مريضة سلف لافه قبل خليفه جلاله ورحمه  
في كتب عرافة به به يفتي ذاب .. إلى سسنة في به سس  
ب يعود في فقهه .. بنانه حوشية لافه في صيد جلاله

وفي ذات الوقت، دعا إلى العقلانية في هذه النصوص «لتحريم لمكر  
من بعد تعليل .. فغدر .. صغر .. فمض مشي .. في  
وسعه لافه سرور من بطنة .. في .. حطة .. حكمة به حكمة به ..  
محمد بنده لافه لاساف .. في شاف .. حكة به سسنة لافه  
ساش عس لافه في م .. كس لافه لافه لافه لافه  
محطة سسوين طبا في .. سس و سسلا ..

\* كما نرى هذه السلفية في .. سسنة لافه لافه  
ساش عس في لافه في فيه صوص .. في حب .. سسنة لافه  
في سسنة سسنة لافه لافه .. في لافه لافه لافه لافه  
جوان لافه لافه .. سسنة لافه لافه لافه لافه  
ويهدت أحلافهم باللكات السليمة»<sup>(١٥)</sup>.

ساش عس لافه لافه لافه لافه لافه لافه لافه لافه

ساش عس لافه لافه لافه لافه لافه لافه لافه

ساش عس لافه لافه لافه لافه لافه لافه لافه

\* وبعد السخية عقلانية تمت لأمام محمد عبده لى ثروت شبح الإسلام ابن تيمية، فأشار بطبع كتابيه (بيان موافقة صريح المفسر لصحيح المفسر) (مهاج نعمة النبوية) مطبوع لأول مرة قبل عام من وفاة لأسناد لأمام : « يجب اني تيممه بأنه أعظم الناس بأسسه وأشدهم عمرة على ديني ووصف خصوصه بدين يكون به ستمائه منهم مقتدون يمشون اقلو هم بهذه افئذائه (لاى تيممه) وعندهم إيتها : ثم من يعموه بها لى يوم القعدة »<sup>١</sup>

\* أما التسمية لعصرية سلمية الشيخ محمد بن عبد الوهاب فلقد وقع فيها الامام محمد عبده مؤقتاً موضوعاً عنواراً  
لقد مدح إصلاحها على حجة العتاة وجهادها ضد الشر والخرافات.. فقال

« مذهبهم حسن، وبعد أكره كثيراً من الشر ونجس عن الدين كثيراً مما أصيب إليه وليس منه... »

لكنه انتقد «تقليدها اللاعقلاني» فقال

« بعد رعمت بها فصبت على التقليد : ر لى لى كابت تحول بينها وبين النظر فى باب الضرر : يمتون لأحداث تصه الحكمة به منها لكنها ترم وحوط لأحد بما يفهم من لبعض ترم و سميده بى لى ما تعتصمه الأصول لى قام عليها سدى : فيها كانت له عود ولا حياء منعب لى، هم يكتبوا لى : عطاء ولا ممدية سبيمة حب : كاتوا أصعب عطف : (عنا) - وأخرج صدرأ من المقلدين»<sup>(٢)</sup>.

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده ج ٢ ص ٢٥٩

(٢) المصدر السابق ج ٢ ص ٢١٠

كما اعتمد علو هذه السلفية لهاجة في الممارسة والمطبخ <sup>١٤</sup> عند  
«تقد قامت لوهضة بالاصلاح وعمديتهم حسن بولا ايمو والاقرط  
اي حاحه اى قولهم يهدم سنة اسبى يبيح»<sup>١٥</sup>

- والقول بكفر جميع المسلمين<sup>١٦</sup>

و لعمل على خصمايه بنسيف او ابادتهم<sup>١٧</sup>

بهم لا بس بالبلعه في لشول و تحطانه لاجل انثيثر بالموعيب  
أو الترهيب والتفيسر ولكن ما كل ما نقال بكتب ويسى عنه حتى<sup>١٨</sup>

تلك هي السلفية، كما عرفها المرات الحصارى للإسلام

\* فقد بدأت في لعصر لعاسى «برعه بصوصة» صرفة كره  
فعل «لغضالية ليوبانية» الاناسة اسلمية مية بصوصة دسنة

\* ثم تصورت في دسفيه عملاية على يد فيسوفيه تبع لإسلام  
من تبعه فعدب «فعلا» بوزن فيها لعفل و لعفى وعقته اوافق مع  
فقه الاحكام

\* ثم حاب «لسلمية لعجدة» - في دعوة الشيخ محمد بن عبد  
الوهاب «يدفع» بلع و لخراعات ائسى طرأا على عفايد الإسلام  
وعباداته في يادية بجد.. فوقعب إبحاياتها عند تقمعه هذه العقائد  
و لعلااب من ايسع والجر فاد بكن مد بذا البيشة وعمره لعكرى مع  
بخضر سسديد من لوفد لعرس مد وقب بها في اعلمالية  
و لتمدن عند الحمود والتقليد..

\*\*\*

واليوم..

في هذا الصباح عند لحظة الاستيقاظ من تحت سقم صوهر  
يعبر من يعيش فيه بعد هذه السلسلة البعيدة قد يدرسه  
يعبر من توجهاً وهو في الكثرة لا يتوقف فيها

ما يسمى بالسياسة العامة التي تحدث منها مشروعين  
ينسج لاسلام من يومية - مع مواضعه لمتعدات الواقع المعيش..

وهو يسمى بالسياسة الحزبية التي تكون طريق تعيد في  
المعبر وهو هذه السلسلة الحزبية من يحميها تعيد لاسلام  
الاستعمارية تعيد في دار لاسلام ومنها من توجه بها أو هو  
الاستقرار في مجتمعات الإسلام.

ومن هذه السلسلة المعاصرة فصل معزولة لجمع و تشير مع  
في لغة ولحمود حدة - فاضل جمال حتى مع كتب بعضها في  
تكثر به لسلطة

فما هو من السلسلة

• به رجع معتمد كذا وفتح عليه غير حذر صباي مصر  
حار حتى معزولة كذا مع في كسرة مسما لا تحوز بيكونه  
ولا يحسن المؤمن أن يعرض عنه ذلك من سائر فيه ذهنية يصفو  
و سراج وحضرة هي كتاب (مع رح السلسلة) (ك) سراج<sup>1</sup>



## المصادر والمراجع

- ابن تيمية: (بيان موافقة صريح العقول لصحيح المنقول) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (متناج السنة النبوية) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (كتاب الرد على المنطقيين) طبعة دار المعرفة - بيروت. (مجموع الفتاوى) طبعة القاهرة. (كتاب الاستقامة) بتحقيق: د. محمد رشاد سالم. طبعة السعودية. (الرد على البكري).
- ابن رشد - أبو الوليد: (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢م.
- ابن القيم: (إعلام الموقعين) طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. (الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية) تحقيق: د. محمد جميل غلوي. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م.
- أبو اليقاء الكوفي: (الكليات) تحقيق: د. عبدان درويش. محمد المصري. طبعة دمشق سنة ١٩٣١م.
- الباقلائي: (التمهيد في الرد على الملحدة والمعتلة والرافضة والخوارج والمعتزلة) تقديم وتحقيق: محمود محمد الخضري. د. محمد عبد الهادي أبو ريبة. طبعة القاهرة سنة ١٩٤٧م.
- بيكر - كارل هينريش: (وارث ووارث) - بحث منشور بكتاب (التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية) ترجمة: د. عبد الرحمن بيوى. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥م.
- الجرجاني - الشريف: (التعريفات) طبعة القاهرة سنة ١٩٢٨م.
- جلال محمد عبد الحميد موسى: (نشأة الأشعرية وتطورها) طبعة بيروت سنة ١٩٧٠م.
- عبد الكريم الخطيب: (الدعوة الوهابية) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٤م.
- الغزالي - أبو حامد: (فيض الفرق بين الإسلام والزندقة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٧م. (الاقتصاد في الاعتقاد) طبعة مكتبة صبيح - القاهرة - بدون تاريخ.



محمد عبده - الأستاذ الإمام - (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. وطبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٦م.

محمد بن عبد الوهاب - الشيخ - : (مذبة طيبة) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة. (هذه مسائل الجاهلية) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة.

د. محمد عمارة: (النزوع الفكري: وهم أم حقيقة؟) طبعة القاهرة سنة ١٩٨٩م. (تيارات الفكر الإسلامى) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٧م. (مقام العقل فى الإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٨م. (الوسيط فى المذاهب والمصطلحات) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣م. (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٦م. (الإصلاح بالإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٦م. (الطريق إلى البقعة الإسلامية) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٩٠م.

د. محمد موسى الشرويف : (القذوات الكبار بين التعظيم والانهار) طبعة دار الفرقان سنة ٢٠٠٧م.

تم بحمد الله

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تقديم بقلم أ. د/ محمود حمدي زقزوق
٧	مقدمة المؤلف
٩	١- تحرير مفاهيم المصطلحات
١٩	٢- السلفية ظاهرة عباسية
٢٧	٣- تطور السلفية
٥٥	٤- السلفية في العصر الحديث
٦٢	المصادر والمراجع

متنوع الأهرام التجارية - قلوب - مصر